



## بدء التحضيرات للاحتفال باليوم العالمي للسكان

### ■ الثورة/ خاص

عقدت اللجنة التحضيرية الخاصة بالتحضير للاحتفال باليوم العالمي للسكان اجتماعاً لها برئاسة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان رئيس اللجنة الأخ مطهر أحمد زبارة، وناقش الاجتماع التحضيرات الجارية والاستعدادات لإقامة الاحتفال بهذه المناسبة والتي تصادف الحادي عشر من يوليو عام للتذكير بالقضية السكانية وتحدياتها في عرقلة المجالات التنموية على البلدان. وأوضح الأمين العام المساعد رئيس اللجنة أن اللجنة أقرت الترتيبات الأولية للاحتفال والمقر إقامته في محافظة حجة وما يتخلله من برامج وأنشطة توعوية سكانية عبر الوسائل الإعلامية وإقامة الندوات التلفزيونية والبرامج التوعوية عبر الإذاعات. وأشار إلى أن الاحتفال يتخلله مهرجان خطابي وكرنفال شبابي وكذا بث الفلاشات والبرامج التوعوية وتوزيع الملصقات والبروشورات التوعوية بهذه القضية وإقامة العديد من الفقرات الفنية الهادفة إلى توعية المجتمع بالقضية السكانية وتنظيم الأسرة وحقوق المرأة والنوع الاجتماعي، وأضاف أن الاحتفال بهذه المناسبة يأتي وسط دعوات مطالبة بالتصدي للانفجار السكاني الذي تشهده بلادنا في ظل الموارد الشحيحة وما يسببه من التهام للموارد المتاحة.

وأكد شقير على دعم الصندوق للأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان والعمل على إرسال خبراء من المكتب الإقليمي لوضع خطة عمل ومواصلة الدعم من أجل تعزيز وتطوير العمل السكاني والوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة. وأضاف أن الصندوق يقوم حالياً بمراجعة البرنامج الذي تم عمله وكذا مراجعة التعاون مع المجلس من أجل أن يكون العمل أكثر استراتيجياً والعمل على تفعيل دور لجان التنسيق للشأنات السكانية في المحافظات. وأبدى المدير الإقليمي للصندوق الأمم المتحدة للسكان استعداد الصندوق لتعزيز الدعم للجهود المبذولة من قبل الحكومة اليمنية في مواجهة التحديات السكانية، معرباً عن أهله في تعزيز هذه الشراكة بين الصندوق والمجلس وتوسيع نطاق تغطية العمل السكاني للوصول إلى الغايات، حضر اللقاء الأمين العام المساعد مطهر أحمد زبارة ونائب الممثل المقيم للصندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء السيد جيلكميدورفيتش وعدداً من مدراء المجلس الوطني للسكان.

## استعراض مجالات التعاون بين اليمن وصندوق الأمم المتحدة للسكان



التقى الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور أحمد علي بورجي أمس بالمدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الشرق الأوسط وأفريقيا الذي يزور بلادنا حالياً السيد حافظ شقير. وبحث اللقاء أوجه التعاون بين الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان وسبل تعزيز وتقوية الشراكة بين الجانبين وبما يخدم القضية السكانية في اليمن والدفع بالعمل السكاني إلى تحقيق أهداف السياسة السكانية، وفي اللقاء ثمن الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدور الكبير الذي يقوم به الصندوق في بلادنا في دعم القضية السكانية وتعزيز العمل السكاني على المستوى المركزي والمحافظات من خلال إقامة الأنشطة والفعاليات والدراسة السكانية في عدد من المحافظات. وقال بورجي: تتطلع إلى دعم الصندوق ومساعدته لنا في مجال التدريب والتأهيل على المستوى المركزي وفي المحافظات بحيث تصبح الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بيت خبرة وتعمل على تقديمها للجهاز المعنية العاملة في المجال السكاني

### ■ كتب / شوقي العباسي

اختتمت أمس الحكومة أعمال الدورة التوعوية لنشر وتعزيز المعلومات والمعارف عن الإيدز في أوساط الإعلاميين والصحفيين العاملين في وسائل الإعلام المختلفة والتي نظمتها على مدى ثلاثة أيام وحدة مشروع مكافحة الإيدز بالمجلس بمشاركة ٥٠ مشاركاً ومشاركة من عشر محافظات. وفي افتتاح الدورة أكد الدكتور عبد الكريم يحيى راضع وزير الصحة العامة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان على أن الحديث عن موضوع الإيدز قبل سنوات كان من الأمور شبه المحرمة بل من المستحيل أن نتناوله أي وسيلة إعلام محلية باعتبار أن المرض مرتبط منذ الوهلة الأولى لظهوره بالعلاقات غير الشرعية، واستمرت هذه النظرة عن البعوض حتى الآن في الوقت الذي يزيد فيه عدد الحالات. وقال الوزير إن الحكومة أدركت خطورة المشكلة وجسامتها وأنه لو استمر الوضع مع هذه الحالة فسوف تتوسع دائرة الخطر فأصدرت الاستراتيجية الوطنية للوقاية منه ومكافحة الإيدز والتي أقرت في نوفمبر ٢٠٠٢م حيث تعكس هذه الاستراتيجية التوجه الجاد للحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان للتصدي لهذا المرض ومكافحته بشتى الوسائل وبالإنكبات المتاحة وبالشراكة مع المنظمات والجهات المعنية.

### في ختام دورة توعية الإعلاميين حول نشر وتعزيز المعارف والمعلومات عن الإيدز ومخاطره

# د. راضع: الحكومة أدركت خطر الإيدز وأقرت استراتيجية خاصة لمكافحته الجماعي؛ توجيهاً بإطلاق قناة خاصة بالصحة.. والتوعية عامل أساسي للحد من انتشار المرض

مختلفة لكي تسهموا في مكافحة المرض الذي لا يقتصر على جهة بعينها وإنما يجب علينا أن نتكاتف جميعاً لحاصرته ورفع الوعي بمخاطره. في جهة ثانية اختتمت أمس بصنعاء أعمال الدورة التدريبية لخلق شراكة مع منظمات المجتمع المدني بالتوعية بمرض نقص المناعة البشرية الإيدز التي نظمتها جمعية الإصلاح لتمويل من وحدة مشروع مكافحة الإيدز بالمجلس الوطني للسكان على مدى يومين بمشاركة ٣٦ مشاركاً ومشاركة من أمانة العاصمة وعدد من المحافظات المستهدفة. وفي الافتتاح أكد الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور أحمد علي بورجي على أهمية خلق الشراكة مع منظمات المجتمع المدني لرفع الوعي المجتمعي بمخاطر مرض الإيدز خاصة في أوساط فئات الشباب خصوصاً وأن المرض يشكل مشكلة صحية واجتماعية واقتصادية وتنموية على المستوى الإقليمي والعالمي.

ويعد أمين عام المجلس الوطني للسكان الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني إلى تخصيص مساحات ضمن خططها وبرامجها لنشر التوعية في أوساط المجتمع لتعزيز الوعي بطرق انتقال المرض وطرق الوقاية منه وتوضيح المفاهيم الخاطئة عنها وكذا العمل على نبذ الوصمة الاجتماعية عن مريض الإيدز من أجل تحقيق من معاناته وحتى لا تزيد المشكلة تعقيداً. وحشد الرأي بضرورة معاملة مريض الإيدز كأي مريض يمثل بأي نوع من أنواع المرض وعدم إلحاقه بالوصمة والتمييز.

في جانبه أوضح المدير التنفيذي لوحدة مشروع مكافحة الإيدز بالمجلس الوطني للسكان أن الدورة تأتي في إطار خلق شراكة قوية بين المجلس ومنظمات المجتمع المدني للعمل في التوعية والحد من انتشار مرض الإيدز الذي تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد الحالات المصابة في بلادنا بلغ ٢٥٦٤ حالة حتى الربع الأول من العام الحالي ٢٠٠٩م، مما يستدعي تكثيف الجهود التوعوية في أوساط المجتمع بأخطار المرض وأهمية تكاتف الجهود بين مختلف الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية في التوعية والحد من انتشار المرض في بلادنا. وكانت قد أقيمت كلمتان من قبل البروفيسور سوهير كوبر مدير مشروع الصندوق العالمي للبرامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن والدكتور عبد المنعم فرحان الأمين العام للجمعية الإصلاح الاجتماعي أكدت في مجملها على الدور الكبير الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الاجتماعية المختلفة القضايا التي تهم المجتمع ومنها قضية الإيدز وما يمثلها من مخاطر على الأسرة والمجتمع. وأشارت الكلمات بدور المنظمات في القدرة على الوصول إلى المناطق الجغرافية النائية وإيصال الرسالة للفئات المستهدفة ورفع الوعي لديها بالعديد من القضايا الاجتماعية خصوصاً مرض الإيدز. وناقش المشاركون على مدى يومين العديد من أوراق العمل المقدمة من قبل الأخصائيين والمربين والتي عززت الوعي ونمت المهارات لديهم بالمرض وكيفية التعامل مع المريض ونشر الوعي ونبذ الوصمة الاجتماعية عن مريض الإيدز والوقوف إلى جانبه ومساندته لتخفيف المعاناة التي يعيشها من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.



### د. بورجي: الإيدز مشكلة صحية وتنموية واقتصادية.. والإعلام شريك أساسي لمواجهة المرض

### د. العرشي: ٢٥٦٤ الحالات المصابة في اليمن حتى بداية العام ٢٠٠٩م

لوحدة مشروع الإيدز أشار إلى الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في تغيير الاتجاهات وتغيير وتنمية المجتمعات المحلية سواء كانت هذه الوسائل مسموعة أو مرئية أو مقروءة. مما حتم علينا نحن في وحدة مشروع الإيدز بأن نولي جانب الإعلام أهمية خاصة لا سيما ودورها في وحدة المشروع يتركز على الجانب التوعوي بمخاطر مرض الإيدز هذا التسونامي الصامت الذي يحصده ضحاياه في غياب الإدراك والوعي بخطورته. لذا كان عقد هذه الدورة التي حرصنا أن تشارك فيها وسائل إعلام رسمية وحزبية وأهلية لأن هدفنا واحد فأنتم جميعاً شركاؤنا في عملية التوعية الإعلامية بالتعريف بالمرض ونواقله وسبل الوقاية منه بهدف التقليل من نسبة الإصابات ، حيث تشير الأرقام الرسمية بأن عدد المصابين باليمن حوالي ٢٥٦٤ حالة حتى بداية ٢٠٠٩م تم اكتشافها عن طريق الصدفة ويقدر المختصون في منظمة الصحة العالمية إلى أن خلف كل حالة معلنة ما بين ٥ - ١٠ حالات غير معلنة.

فالمرض خطير وينتقل بين المجتمعات بصورة سريعة والمعلومة الصحيحة عن المرض تكاد تكون غائبة أو مشوشة. وأشار العرشي إلى أن وحدة مشروع الإيدز نفذت العديد من الأنشطة والفعاليات التوعوية في عشرين محافظة وركزت على قيادة الرأي في المجتمع والخطباء والمرشدين والإعلاميين لكن ذلك برأينا لا يكفي فليس بمقدورنا العمل في هذا الاتجاه بمفردها دون دعم منكم ومن منظمات المجتمع المدني من أجل توسيع دائرة المعرفة وتبديد المعلومات الخاطئة عن المرض لدى البعض من أبناء المجتمع . أملي أن ينكمس ما استلحقونه في هذه الدورة من معلومات ومعارف عن المرض وترجمونه إلى قوالب صحفية

عن المجتمع تماما. وقال أن المجتمع في بلادنا لديه الكثير من العادات التي يعتقد أن البوح بها يعتبر عيباً وينقص من مكانته في المجتمع. وقال أن الوزارة في طريقها إلى إطلاق قناة خاصة بالصحة ضمن باقة اليمن الفضائية وهذه توجهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية ولن نستطيع البدء بها دون التعاون مع كافة العلماء في مجال الصحة. وقال أن التوعية والتخفيف بمخاطر المرض وأسبابه والوقاية منه هي كالتدريب العسكري قبل المعركة لأنها توفر الكثير وتسهم في الحد من انتشار المرض في أوساط المجتمع. نحن بحاجة إلى أن يقوم الإعلاميون بتوجيه الناس بهذه القضية وغيرها من القضايا الاجتماعية وتغيير السلوكيات لديهم إلى سلوكيات إيجابية تسهم في الحد من انتشار هذا المرض. وشدد على أهمية قيام الإعلام والإعلاميين بمختلف الوسائل بإيصال الرسالة التوعوية إلى المجتمع من أجل تعزيز الوعي بمخاطر المرض والحد من انتشاره.

الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور أحمد علي بورجي قال إن قضية الإيدز قضية هامة جداً تنموية واقتصادية واجتماعية وتوليتها الدول جل اهتمامها من خلال العديد من المؤتمرات وغيرها، والإيدز أحد الأمراض التي تتعرض لها أهداف الألفية الثالثة وأصبحت الدول تضعها على قائمة الأولويات، ونحن في اليمن ليس لدينا معدل انتشار مرتفع ولكننا نفع في جوار محيط جغرافي لأفريقيا وفيها نسبة عالية جداً من الانتشار، وبالتالي نحن أحوج ما نكون إلى التوعية وتعزيز الوعي لدى المجتمع لمواجهة الأداة والأسقام ومنها الإيدز. وأشار إلى أن مرض الإيدز يستهدف

خصوصاً في الفترة التي سبقت اكتشاف الثروات النفطية. وفي مؤشر إلى خطورة المشكلة، تسجل إصابات متزايدة بالسكري لدى فئات عمرية شابة جداً، بما في ذلك مرافقهم لم يتجاوزوا السادسة عشرة، وذلك بسبب البدانة التي ما انفكت تتعاظم في صفوفهم. وحسب إحصاءات رسمية نشرت أخيراً، فإن ٧٠٪ من البالغين و٨١٪ من الأطفال في الإمارات يعانون السمنة، وحسب الأطفال بينهم يواجهون خطر الإصابة بالسكري في مراحل لاحقة. وبين دول مجلس التعاون الخليجي تبو الامارات الاكثر تاثيرا، فحسب إحصاءات رسمية تعود إلى العام ٢٠٠٥ كان ١٩.٦٪ من السكان يعانون المرض، وهي ثاني أعلى نسبة في العالم والمملكة لاتعني المواطنين الاماراتيين فقط بل سائر السكان الذين يشكل الاجانب بينهم نسبة تتجاوز ٨٠٪. وقال المدني: اعتقد انه لو اجرينا دراسة حالياً فإن الرقم سيكون اكثر ارتفاعا، وتظهر الأرقام الرسمية أيضاً أن نسبة سكان الإمارات الذين سيعانون السكري في ٢٠٢٥ ستناهز ٢٨٪ اذا لم تتخذ خطوات جذرية لمعالجة المشكلة.

إلا أن وضع الدول الأخرى في منطقة الخليج ليس أفضل بكثير، مع إصابة ١٥٪ من السكان بالسكري في قطر و ١٤.٣٪ في البحرين و١٣٪ في سلطنة عمان، وذلك بحسب ما افاد خبراء، وأطباء ومسؤولون في المجال الصحي لوكالة فرانس برس. وتكررت طبيبة الأطفال في مستشفى حمد في الدوحة مريم العلي أن ٢٥٪ من الأطفال بين الرابعة عشرة كانوا يربون السكري العام ٢٠٠٧م مقابل ٧٪ قبل عشرة أعوام، وفي السعودية، كشفت وكالة الأنباء السعودية أخيراً أن ربع السعوديين فوق الثلاثين يعانون السكري.

### متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

تدخين السيدات بعد أن تصدرت البحرين المرتبة الأولى بالإمارات الثالثة وكانت قطر أقل الدول، موضحة أن التصنيفات من حيث الوظائف والأعمار. وأكدت العصيل أن الدراسة شكلت صدمة في المجتمع السعودي النسائي، تحت سن الخامسة عشرة حيث انخفض عدد المصابات بنسبة ٤٥٪ والمرحلة المتوسطة ٧٧٪ فيما وصلت النسبة المئوية للتوظيف نسبتين كانت ١٣٪ وأما العاملات في القطاع الطبي تراوحت النسبة ما بين ٦٪ إلى ٧٨٪. وحذرت العصيل السيدات بضرورة التخلص من تلك العادة لما بدأت تفرزه من مشكلات ورجعية وما تسببه من بؤس جنسي للنساء خصوصاً الارتفاعات سبب رئيسي في نشي الأمراض، فكل نفس منها يعادل ١٨ سيجارة عادية، مشيرة في معرض حديثها إلى الأساليب التربوية السليمة للتوعية الإلكترونية التي بدأت تايح في الصيدليات، وأكدت على أن انتشار الدرن في مصر تم ربطه بإرتفاع التدخين بحسب دراسات علمية، وعبرت عن اعتقادها أن السعودية كذلك، فالذين أصبح منتشراً فيها.

### متابعة/ شوقي أحمد

### متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

ويحسب التقرير فإن مؤشر قياس فجوة الفقر خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧م شهد انخفاضاً كبير من مؤشر قياس الفقر بحسب عدد الأشخاص، من جهة انخفض مؤشر قياس شدة الفقر بشكل كبير من ذلك، الأمر الذي يشير إلى استفادة أكثر الناس فقراً أكثر من الفقراء العاديين أثناء الفترة التي خلفتها الدراسة. وفي هذا الوضع السلطات الاماراتية إلى اطلاق برنامج مشترك مع صندوق الامم المتحدة الطفولة " يونيسف، بهدف توعية الاهل على العادات الغذائية السليمة والمتوازنة. وفي بقية دول الخليج يتم استخدام القنوات التلفزيونية لتوعية السكان بمخاطر البدانة والسكري.

### متابعة/ شوقي أحمد

### متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

وقال الجراح السعودي عبد العزيز القناس في مارس لوكالة فرانس برس: إن تسعين شخصاً في الرياض يخضعون لعملية بتر أطراف شديداً بسبب التهابات ناتجة عن السكري. في الكويت، يؤكد مدير البرنامج الوطني لمكافحة السكري أحمد الشطي أن كويتياً واحداً من أصل أربعة يعاني من هذا المرض. وفي هذا الوضع السلطات الاماراتية إلى اطلاق برنامج مشترك مع صندوق الامم المتحدة الطفولة " يونيسف، بهدف توعية الاهل على العادات الغذائية السليمة والمتوازنة. وفي بقية دول الخليج يتم استخدام القنوات التلفزيونية لتوعية السكان بمخاطر البدانة والسكري.

### متابعة/ شوقي أحمد

### متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

أوضح تقرير تقييم الفقر مسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ انخفاض معدل الفقر في اليمن خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٦، فعلى المستوى القومي بنيت جميع قياس الفقر الثلاثة معاً، بحسب عدد الأشخاص، فجوة الفقر وشدة الفقر انخفضاً أثناء الفترة ما بين مسح ميزانية الأسرة ١٩٩٨ ومسح ميزانية الأسرة ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وقد انخفضت نسبة عدد السكان الذين تقل مستويات استهلاكهم عن خط الفقر المقترح من ٤٠.٣٪ في عام ١٩٩٨ إلى ٣٤.٨٪ في عام ٢٠٠٦، كما انخفض معدل الفقر في المناطق الحضرية خمسة أضعاف انخفاضه في المناطق الريفية.

### متابعة/ شوقي أحمد

### متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

فتحت البداة وريفها الدائم داء السكري، يسكان دول الخليج النفطية الغنية، وذلك بسبب انماط غذائية غنية بالسعرات الحرارية أو بسبب قلة الحركة البدنية، وغالباً بسبب اللاتين معا. والسلطات التي أدركت أخيراً خطورة الوضع، تصافح حملات التوعية على أمل التخفيف من نهم السكان للوجبات السمنة الغنية بالسعرات الحرارية والتي تتوافر بكثرة عبر سلسلة مطاعم الوجبات السريعة المنتشرة بكثافة في بلدان الخليج. كما تشجع السلطات السكان على ممارسة الرياضة، وتشتر اجناساً اكتشافاً لفحص السكري في مراكز التسوق المغلقة المكيفة التي تعد أماكن التجمع العامة بالنسبة إلى غالبية السكان في هذه المنطقة من العالم، وقال الدكتور عبد الرزاق المدني مدير مستشفى دبي ورئيس جمعية الإمارات لمكافحة السكري « أنه مرض مبيت» وأضاف عبد الرزاق: نحو ٨٠٪ من المصابين بالسكري يموتون جراء مشكلة قلبية، علماً أن الأخيرة في من أبرز أسباب الوفاة في الإمارات، ولعلها الثانية بعد الحوادث المرورية. ويعتبر عبد الرزاق أن جذور المشكلة بسيطة، وهي إضافة إلى العادات الغذائية السيئة، قلة الرياضة ويقول في هذا السياق أن الناس باتوا أقل حركة مقارنة بمراحل سابقة حين كانوا يعيشون حياة صعبة

### متابعة/ شوقي أحمد

## البدانة والسكري يفتكان سكان الخليج